

الخصائص

وقال .

(يا دار هند يا اسلمى ثم اسلمى ...) .

فجاء بيا ولا منادى معها قيل : يا في هذه الأماكن قد جُرِّدت من معنى النداء وخلصت تنبيها . ونظيرها في الخلع من أحد المعنيين وإفراد الآخر : (ألا) لها في الكلام معنيان : افتتاح الكلام والتنبيه نحو قول ابن سبانه : (ألا إن زهَّهم من إفكهم ليَقُولون) وقوله تعالى : (ألا إنهم همُ المفسدون) و (قول كثير) : .

(ألا إنما ليلَىءَ صَا خيزُرانةٍ ...) .

فإذا دخلت على (يا) خلصت (ألا) افتتاحا وخُصَّ التنبيه بيا . وذلك كقول نُصَّيب : . (ألا يا صَبيَا نجد متى هجرتِ من نجد ... فقد زادنى مسراكِ وجدا على وجد) . فقد صحَّ بما ذكرناه إلى أن قادنا إلى هنا أن حذف الحروف لا يسوِّغه القياس لما فيه من الانتهاك والإجحاف .

وأمَّا زيادتها فخارج عن القياس أيضا